نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وله في غلام أسود ساق ارتجالا .

(أدار علينا الكأس ظبي مهفهف ... غدا نشره واللون للعنبر الشحري) .

(وزاد لنا حسنا بزهر كؤوسه ... وحسن ظلام الليل بالأنجم الزهر) .

وقوله فيه وقد لبس أبيض .

(وغصن من الآبنوس ارتدى ... بعاج كليل علاه فلق) .

(يحاكي لنا الكأس في كفه ... صباح بجنح علاه شفق) .

وقوله مما كتب به إلى اخيه محمد وقد ورد منه كتاب بإنعام .

(وافى كتابك ينبي ... عن سابغ الإنعام) .

(فقلت در ودر ... من زاخر وغمام) .

وقوله يذم حماما .

(يارب حمام لعنا بما ... أبدى إلينا كل حمام) .

(أفق له قطر حميم كما ... أصمت سهام من يدي رامي) .

(يخرق سحبا للدخان الذي ... لاح لغيم العارض الهامي) .

(وقيم يجذبني جذبة ... وتارة يكسر إبهامي) .

(ويجمع الأوساخ من لؤمه ... في عضدي قصدا لإعلامي) .

(وازدحم الأنذال فيه وقد ... ضجوا ضجيجا دون إفهام) .

(وجملة الأمر دخلنا بني ... سام وعدنا كبني حام) .

وله في ضد ذلك والنصف الأخير لابن بقي .

(لا أنس ما عشت حماما ظفرت به ... وكان عندي أحلى من جني الظفر) .

(نعمت جسمي في ضدين مغتنما ... تنعم الغصن بين الشمس والمطر)